

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم

من سلسلة "رسالة إلى.."

محرمات استهتان بها الناس (٢)

(باللهجة المصرية)



لفضيلة الشيخ: مسعد أنور

رابط المادة: www.way2allah.com/khotab-item-73186.htm

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله الواحد الأحد، الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، جل عن الشبيه والنظير والكفاء والمثيل، ما اتخذ ربنا صاحبةً ولا ولد، وأشهد أن خير من قام لله وركع وسجد، محمد -صلى الله عليه وسلم-، اللهم صلّ عليه وعلى آله وأزواجه وأصحابه، نجوم الدجى ومصابيح الهدى، وسلم عليهم يا ربنا تسليماً كثيراً، أما بعد:

فإخوتي في الله، أخواتي في الله، إني أحبكم في الله وأسأل الله عز وجل أن يجمعني بكم دائماً وأبداً في الدنيا على طاعته وفي الآخرة في دار كرامته ومقامته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، اللهم اجعل بلدنا مصر أماناً رخاءً سخاءً وسائر بلاد المسلمين، اللهم جنب بلدنا الفتن ما ظهر منها وما بطن، اللهم من أراد بمصرنا خيراً فوفقه لكل خير، ومن أراد بمصرنا شراً فرد كيده في نحره وأرنا فيه آية من آياتك وخذه أخذ عزيز مقتدر برحمتك يا رحمن يا رحيم، آمين آمين، أحبتي في الله:

هذا عودٌ حميدٌ إلى برنامجكم "رسالة إلى.. " وهذه الرسالة جعلتها تحت عنوان:

"محرمات استهتان بها الناس ٢"

وكنت قد تكلمت في اللقاء الماضي تحت هذا العنوان وهذه هي الحلقة الثانية تحت هذا العنوان. أعددت في أوراقى محرمات تخفى على بعض الناس، يقع فيها الناس بغير علم أو بدون قصد أو بجهل، لكنني لما رأيت الواقع الذي نمر به بين الأمس واليوم، وجدت أن الناس في بلدنا لا يقعون في المحرمات الخفية، لا يقعون في الأمور المشتبهة، بل يقعون في المحرمات الجليلة، يقعون في الكبائر ويتقبلون في الكبائر وهم لا يلقون لها بالاً، وإنا لله وإنا إليه راجعون

جئت أكلمكم عن المحرمات في الأمور المشتبهة التي تخفى على كثير من الناس، فلما نظرت إلى أهل بلدنا، وجدت جمماً غفيراً يقعوا في المحرمات الجليلة، في الكبائر بدم بارد ولا يلقون لها بالاً، ولذلك فالكلام بين الأولى والثانية، من المحرمات التي استهتان بها الناس في بلدنا في هذه الأيام:

أولاً: حرمة الدماء

حرمة الدماء، صارت دماء الخلق رخيصة، صار بعض الناس يريقون دماء بعض الناس بدم بارد، صار الناس لا يأمنون على أنفسهم ولا على أموالهم ولا على أعراضهم ولا على أبنائهم، الواحد منا يخرج بسيارته يقصد بلدة ما أو سفراً ما، يقف له أبناؤه وزوجته كأنهم يودعون، كأنه ذاهب إلى جبهة القتال، كأنهم ربما لا تلتقي وجوههم بوجهه بعدها.

هل هذه بلدنا؟! هل هذه مصرنا التي قال فيها يوسف عليه السلام وهو يستقبل أهله بعد ما جاؤوا إلى مصر من أرض فلسطين، "اذْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ" يوسف: ٩٩ هل هذه بلد الأمن والأمان؟! من الذي يروع المصريين؟ من الذي يريق دماء المصريين؟ من الذي يحرق البلد؟ من هذا الخؤون المجرم الذي أتى على أمننا، وأتى من أجل خراب بلدنا؟ الدماء لها حرمة، قلنا هذا مراراً وتكراراً .

تحذير القرآن لنا من سفك الدماء

رب العالمين جل جلاله يقول، "وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا"، النساء: ٩٣ قاتل المؤمنين على طريقة العمد ملعون، طرده الله من رحمته، غضب الله عليه، أعد له في الآخرة من العذاب ويلات وويلات، بل علمنا ربنا أن قتل نفس واحدة كقتل جميع البشر..

قال عز من قائل "مَنْ أَجَلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا"، المائدة: ٣٢

قتلك لأخيك هو قتل لنفسك

وعلمنا ربنا أن المسلمين نفوسهم كالنفس الواحدة، وأن قتلك لأخيك هو قتل لنفسك، قال جل جلاله، "يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَطْلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا"، النساء: ٢٩، قتلك لمصري هو قتل لنفسك، إراقة الدماء على يديك من دماء إخوانك في الحقيقة لو كنت تعقل هي إراقة لدماء نفسك، ذلك لأننا كالنفس الواحدة وكالجسد الواحد وكالبنيان المرصوص، أو هكذا يجب أن نكون.

تحذير النبي لنا من سفك الدماء:

اسمعوا يا رجال السياسة.. اسمعوا يا رجال السياسة.. اسمعوا يا رجال الخساسة.. اسمعوا يا من أحرقتهم البلد من أجل المناصب ومن أجل الكراسي، اسمعوا يا من تتاجرون بدماء المصريين، وبأشلاء المصريين، وبآلام المصريين، وبأمن المصريين، من أجل الكراسي ومن أجل المناصب..

اسمعوا إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم، والحديث ، رواه البخاري في صحيحه عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه وعن جميع الصحابة مرفوعاً، يعني إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال " **إِنْ أَوْلَ مَا يَتُّنُّ مِنَ الْإِنْسَانِ بَطْنُهُ،**

فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل، ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كف من دم أهراقه فليفعل" صحيح البخاري

يا مَنْ تقبض سُتْمِيَّة جنيه وسبعمية جنيه حتى تعتدي على إخوانك وتريق دماء إخوانك، إن أول ما ينتن منك بطنك، يا مَنْ تريق الدماء بدم بارد، قد يحال بينك وبين الجنة بكف دم حرام أهرقته يا عبد الله. اسمعوا يا مَنْ حولتم مصر من بلد الأمن والأمان إلى بلد الفزع والخوف والقلق والرعب وإنا لله وإنا إليه راجعون.

هل هذه أخلاقنا؟!

إن الناظر في الشاشات، الذي رأى الأحداث التي نمر بها بالأمس واليوم وقبل ذلك، ولا ندري ما الذي يدخره المستقبل لنا لا يمكن أن يكون هذه أخلاق مسلمين، مش ممكن! سب دين وإراقة دماء وإضرار النار في بعض الناس وتعتدي، مش ممكن! هذه لا يمكن أن تكون أخلاق المسلمين، هذه لا يمكن أن تكون أخلاق المصريين، المصري معروف أنه ودود، أنه متسامح، أنه كريم، هل هذه أخلاق المصريين؟! هل هذه أخلاق المسلمين؟! إنا لله وإنا إليه راجعون، اسمعوا يا من تريقون الدماء وتحرضون على إراقة الدماء وتدفعون الأموال لخراب البلد..

عظم النفس المسلمة عند الله

اسمعوا إلى ما رواه مسلم في صحيحه، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- "لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمنٍ بغير حق" صححه الألباني اسمعوا أيها المحرضون، اسمعوا يا من تدفعون وتدفعون لخراب البلد، النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول "لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمنٍ بغير حق" يا من تدفعون، يا من تحرضون بالمال وبالكلام من خلال الفضائيات وعلى شبكات الإنترنت يا من تحرضون بكل وسائل التحريض، الدماء لها حرمة.

حرمة دماء غير المسلمين

وليست دماء المسلمين فقط بل دماء غير المسلمين من شركائنا في بلدنا من النصارى الذين يعيشون معنا، دماءهم لها حرمة، وهذا ديننا العظيم، ديننا العظيم الذي يأمن في ظلاله المسلم وغير المسلم على عقيدته وعلى دمه وعلى عرضه وعلى ماله، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- " من قتل معاهدًا لم يَرَحْ رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عامًا " رواه البخاري

فمن المحرمات التي استهان بها الناس الآن في بلدنا: الدماء، صارت الدماء تراق بدم بارد ببلادة مشاعر، من تقتل أيها المجرم؟ على من تعتدي أيها الغافل؟ على مسلم؟ على مصري؟ على أخيك؟ على نفسك؟! أي إجرام! صار الناس يستهينون لا بالمحرمات في الأمور المشتبهة التي تخفى على كثير من الناس بل يستهينون بالمحرمات الجليلة الواضحة الكبيرة، حرمة الدماء استهان بها جم غفير من الناس في بلدنا، نرى على الإنترنت مقاطع يشيب من هولها الولدان، مستحيل.. مستحيل أن يكون هؤلاء هم أهل مصر، مستحيل أن يكون هؤلاء هم أهل هذا البلد، مستحيل.

ثانياً: حرمة المساجد

من المحرمات التي استهان بها الناس في بلدنا حرمة المساجد، المساجد بيوت الله التي تَرَفُّ عليها الملائكة ليل نهار، التي يُدعى فيها إلى الصلاة، إلى الفلاح، يُتلى فيها كتاب الله ويُعَلَّم فيها الناس دين الله ويُؤمر فيها بالمعروف ويُنهى فيها عن المنكر، صار بعض السفهاء يعتدون على بيوت الله في بلد الأزهر، إلى هذا المدى؟! إنا لله وإنا إليه راجعون.

لم يفعل غير المسلمين هذا مع أماكن عبادتهم!

والله ما رأيت نصرانياً يعتدي على كنيسة، وما رأيت يهودياً يعتدي على معبد يهود، ولا رأيت بوذياً يعتدي على معبد للبوذيين، وعندنا محمد وأحمد وحسن وعلي وعبد الله أسماء يعتدون على بيوت الله! يقتحمون المساجد، يقذفونها بالحجارة! يقذفونها بالزجاجات الحارقة بالمولوتوف! يعتدون على المصلين! أعود بالله شابهوا في أفعالهم أبرهة الذي أراد أن يعتدي على الكعبة، شابهوا اليهود الذين يعتدون على المسجد الأقصى، شابهوا العلويين أتباع بشار الجزار الذي يعتدي على المساجد ما هذا يا عباد الله!؟

لا يوجد أظلم ممن خرب مساجد الله

إن الله -عز وجل- توعد الذين يسعون في خراب المساجد بخزي الدنيا والآخرة، قال عز من قائل: **"وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيًا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ"** البقرة: ١١٤، فمن مسجد القائد إبراهيم إلى مسجد الحمد إلى مسجد ثالث في المحلة حاولوا اقتحامه.. ما هذا يا أمة؟! ما هذا يا أحفاد النبي محمد؟ تعتدون على بيوت الله! تعتدون على بيوت الله! أي إسلام وأي دين؟!؟

تخريب المساجد على نوعين:**تخريب حسي:**

بتدميرها بالاعتداء عليها، برميها بالزجاجات الحارقة، برميها بالحجارة، بمحاولة اقتحامها بالاعتداء على المصلين فيها، هذا تخريب حسي، كما أراد أن يفعل أبرهة الملعون بالكعبة المشرفة حماها الله -عز وجل- وكما يفعل اليهود بالمسجد الأقصى حماه الله -عز وجل- من كيدهم ومكرهم وكما يفعل المجرم بشار الجزار باعتدائه على بيوت الله وقذفها وكما يفعل بعض بلطجية مصر بتحريض من بعض بلطجية السياسة ببعض المساجد هذا تخريب حسي..

تخريب معنوي:

بمحرابة الدعاة بالاعتداء على الدعاة، تنفق إن أي خطيب جمعة سيقول كلمة لا تعجبنا نشوشر عليه ونقاطعه ونقلب المسجد على من فيه.. تخريب!، تخريب معنوي بمحرابة الدعاة، بمحرابة مقرأ القرآن في المسجد، بمنع بعض العلماء من بعض المساجد كما كانت تفعل أمن الدولة كانوا يخربون بيوت الله.

تعنت الجهات الأمنية مع الدعوة إلى الله

أذكر مرة أن ضابطاً كبيراً في غير المكان الذي أعيش فيه بعث لي.. أنت ممنوع من المسجد الفلاني، قلت له ولم؟! أنا أشرح فيه للناس الفقه من الجِلدة إلى الجِلدة فقه العبادات، فقه البيوع، فقه الطلاق، فقه الزواج، كذا كذا، قال أنا عارف إنت بتتكلم في العلم ومفيش أي شيء يضيرك، لكن مسجد يا أخي لقيت الناس فيه بتكثر قلت مسجد أسقعه، والله قال لي هذا الكلام مسجد أسقعه، مش عايز وجع دماغ.

كان بعضهم يخرب بيوت الله بمنع الدعاة هكذا بالهوى، لكم زُج ببعض الشباب إلى السجون والتهمة عاملين مقرأة قرآن في المسجد هذا تخريب أيضاً لبيوت الله عز وجل، والله عز وجل توعد كل من يسعى في خراب المساجد بأي نوع من التخريب بخزي الدنيا وجحيم الآخرة..

قال تعالى "وَمَنْ أَظْلَمُ" يعني مفيش حد أظلم في هذا الباب من هذا الذي يفعل هذا الصنيع "وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا" البقرة: ١١٤

يا راجل دا عبد الله بن عمر كان يقول "لو رأيت قاتل أبي في الكعبة بجواري ما التفت إليه" بيوت ربنا يعتدى عليها! بيوت ربنا تُقتحم! بيوت ربنا تُلقى بالحجارة! بيوت ربنا يُلقى عليها الملو توف! فمن مسجد القائد إبراهيم إلى مسجد الحمد إلى مسجد ثالث في المحلة إلى رابع إلى خامس أي دين وأي إسلام!؟

ثالثاً: ترويع المسلمين

من المحرمات التي استهان بها الناس في بلدنا في هذا الزمان ترويع المسلمين، من الممكن تسير في أي مكان فيخرج عليك بعضهم يسلب مالك، يعتدي عليك هكذا.

أحد طلاب العلم ممن يحضر معي اتصل علي من أيام يا شيخ بعدما خرجت من المحاضرة عندك وأنا عائد إلى بيتي خرج علي بعض البلطجية أرادوا أن يأخذوا ما معي من مال فأبيت فضربوني بتعبيره بسنجة في رجلي ورموا مية نار على وشي وجائني الرجل في ضماداته وفي أربطته في المسجد هكذا، إيه ده خلاص ترويع المسلمين هذا أمر هين! الاعتداء على المسلمين هذا أمر هين! وأين الداخلية ولماذا لا تعمل!؟

جزاء من يروع أخاه:

اسمعوا قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- "من أشار إلى أخيه بحديدة فإنَّ الملائكة تلعنهُ حتى ينتهي وإن كان أخاه لأبيه وأمه" صححه الألباني لو بتهزر، لو بتمزح مع أخيك فرفعت عليه حديدة ممازحاً.. الملائكة تلعنك حتى تنتهي وإن كان هذا الذي تروعه مزاحاً أخوك ابن أمك وأبيك، فكيف بالذي يروع برفع السلاح بإشهار السيوف بسلب المال أو الاعتداء على النساء أو أخذ سيارة، ماذا سيصنع ربنا فيهم إن لم يتوبوا؟

رابعاً: الوقوع في أعراض الصحابة

من المحرمات التي استهان بها الناس في بلدنا الوقوع في أعراض الصحابة، خلاص الوقوع في أعراض الصحابة،

نحن في زمان سب الصحابة والوقوع في أعراض الصحابة على صفحات الجرائد والمجلات وعلى شاشات الفضائيات، من من؟ من الذي يقع في الصحابة الآن؟ أغرار جهلة لا يعرفون قدر الصحابة.

تهاون البعض في الذب عن عرض الصحابة

رأيت مقطع لمذيع أراجوز مع شيخ له لحية كبيرة كان من الجهاديين زمان وتاب في الجامعة الأمريكية، قال الأراجوز في حضور صاحب اللحية الكبيرة إن مرسي كعثمان بن عفان، عثمان ولى أقاربه وولى عشيرته فثار الناس عليه وقتلوه وصاحب اللحية الكبيرة أصيب بالخرس لم يرد بكلمة واحدة، أنا لا أدري ما الذي أصاب بعض المشايخ؟! يبدو أن الشاشة فتنة والكاميرا لها بريق، يسب عثمان أمامك وأنت أيها الجهادي القديم صاحب اللحية الكبيرة أصبت بالخرس! ما استطعت أن تذب عن عرض عثمان بكلمة! علشان يقال عنك أنك راجل متنور، راجل فاهم، راجل معتدل، إنا لله وإنا إليه راجعون.

يُسب الصحابة على شاشات الفضائيات، على صفحات الجرائد والمجلات، مرة يسبون أبا هريرة ويقولون كذاب هكذا يكتب، مرة يسبون أبا موسى ويقولون مغفل، مرة يسبون عمرو بن العاص ويقولون ماكر اشترى الدنيا بالآخرة وباع دينه من أجل المنصب، مرة يسبون عائشة -رضي الله عنها-.

ثم ثالثة الآساف رأيت على الإنترنت مذيعا شيعويا تربي في أسرة شيعوية شيعوي الهوى والتربية والأب والأم، قال هذا الهر الصغير إن صلاح الدين الأيوبي بهدل مصر!، وصل الطعن بعد الصحابة إلى صلاح الدين، بهدل مصر وأراقوا دماء المصريين واعتدى على أهل حلب من أجل المنصب، من أجل الكرسي، ما شاء الله ما شاء الله أيها اليساري ما شاء الله أيها الشيعوي! هكذا لم يعد للصحابة حرمة في بلدنا، لم يعد للكبار الذين لهم جميل في أعناقنا، لم يعد لأحد حرمة لا للصحابة ولا للقرآن ولا للدين ولا للعلماء ولا للتابعين هكذا استهان الناس بأصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

كارثة التطبيع مع إيران

ثم تأتي رابعة الآساف وزير السياحة المحترم لا أعرف ما اسمه، اسمه حاجة زعزوع ولا أعرف اتجاهه هل هو إخواني أم علماني؟ معرفش وزير السياحة المحترم بتاعنا أخذ معه ثلاثة أو أربعة وطار على إيران، ليه؟ من أجل تنشيط السياحة بين إيران ومصر ما شاء الله عليك يا وزير السياحة! تأتينا بالروافض إلى مصر من أجل الدرهم والدينار! لعنة الله على الدرهم والدينار، يا أخي ألا تعرف دينك يا وزير السياحة!، ألا تعرف عقيدة الروافض!، ألا تعرف أنهم يسبون عائشة في عرضها!، ألا تعرف أنهم يكفرون كل الصحابة ما عدا ستة!.

الشيعية هم سبب كل خراب حل بأمتنا

ألا تعرف أن كل مصيبة سقطت على رؤسنا كان من ورائها الروافض؟! والله ما سقطت الخلافة العباسية إلا على أيدي الروافض، على يد ابن العلقمي الرافضي الخائن وعلى يد ابن أبي الحديد الرافضي الخائن، ما دخل الأمريكان إلى العراق وإلى أفغانستان إلا بمساعدات من الروافض من روافض إيران خاصة، ألا تدري ما فعلوه بإخواننا من أهل

السنة في العراق، ألا تدري ما فعلوه في لبنان؟! قسموها نصفين، ألا تدري ما يفعلونه بالبحرين؟! كيف تضع يدك في يدهم وأيديهم ملطخة بدماء إخواننا من أهل سوريا؟! إن كنت يا وزير السياحة جاهلاً بدينك فتعلم، إن كنت جاهلاً بالتاريخ فتعلم، إن عميت عن الواقع فاكتب عن جرائم الروافض على أرض سوريا والعراق ثم أخبرني بعدها هل ما زلت تصر على أن تدخلهم؟

قرار في قمة الخطأ نرفضه ولا أدخلهم الله إلى بلدنا أبداً ولعنة الله على الدرهم والدينار إن كان سيأتينا على يد الروافض ولعنة الله على السياسة إذا كانت ستأتينا عن طريق الروافض، عن طريق نشر التشيع، عن طريق جعل بلدنا سداح مداح، ما تبقاش سياسة تبقى نجاسة، الصحابة أصحاب النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- صار بعضهم يقع فيهم بدماء باردة ويسبونهم هكذا على الشاشات وفي المجلات وهم من؟ أصحاب النبي أهل الحق والهدى، أهل الصدق والتقوى، أهل النقاء والصفاء أهل الخير والمعروف والبر.

فضل الصحابة رضي الله عنهم وأرضاهم

روى البخاري في صحيحه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- "لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه" لو سعادتك عندك جبل ذهب أخرجته كله صدقة وجاء بلال بكف تمر تصدق به.. ثوابه أكثر وثوابه أعظم، هذا "فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ" الجمعة: ٤

هم الذين ضحوا بالدم، ضحوا بالمال، ضحوا بالغالي حتى يصل إلينا الدين كبيضة مقشورة ثم نأتي نحن وندخل أعداء الصحابة إلى بلدنا لنشر التشيع، من أجل الدرهم والدينار!

وأخرج الحاكم والحديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- "إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَنِي واختار لي أصحاباً وجعل لي منهم وزراء وأنصاراً وأصحاباً فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً" اللهم العن من يلعن الصحابة، اللهم العن من يسب الصحابة.

يعني ربنا لا يقبل من الذين يخوضون في أعراض الصحابة فريضة ولا نافلة هذا كلام النبي -صلى الله عليه وسلم-، وروى أحمد والبخاري في التاريخ وصححه الألباني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ" من أحب الصحابة أحبه الله ومن بغض الصحابة بغضه الله.

قال الإمام أحمد رحمه الله "إذا رأيتم أحداً يذكر أصحاب النبي بسوء فاتهموه على الإسلام" ده أكيد مش مسلم صالح الإسلام، ده أكيد في دينه خلل، إذا رأيتم أحداً يقع في أصحاب النبي فاتهموه في دينه، فاتهموه على الإسلام هكذا قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى.

خامساً: تعذيب الناس والتنكيل بهم

من المحرمات التي استهان بها كثير من الناس في بلدنا: تعذيب الناس، رأيت على الإنترنت شاب من شباب الإخوان أضرموا فيه النار.. مولعين فيه مولعين فيه هكذا؟ آخر ماسكينه وعيل بلطجي ماسك مطوة وعمال يضربه في دماغه والدماء بتنزف وسلمية سلمية ويانجيب حقهم يا نموت زيهم، أعود بالله هكذا هان الدم على بعض الناس! هان تعذيب الناس بإضرار النار فيهم! وأنا لست من الإخوان المسلمين ولست في حزب الحرية والعدالة ولا في حزب النور ولا في أي حزب ولا في أي جماعة، وأستنكر هذا من أي أحد فعله ولو كان أبي، أي حد يمسك حد من أهل مصر وينزل فيه تعذيب كهرباء وحرق بالنار وضرب بالسكاكين ده مجرم أيًا كان اتجاهه، أي دين وأي إسلام وأنت تفعل هذا ياخوانك!؟

ديننا أمرنا بالإحسان للحيوان فما بالك بالإنسان!؟

يا راجل ألا تعرف أن امرأة حبست قطة "لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض" صحيح البخاري، حتى ماتت فدخلت فيها النار، ده إحنا ديننا قال لنا ارحموا البهائم، ارحموا الحيوانات، فكيف بالإنسان! أيًا كان دينه، ده ربنا علمني لو بأحارب عدو ظاهر أراد أن يعتدي على عرضي ودمي وأرضي وديني قال لما تمسكه ما تعذبوش، أحسن على الأسير، قال تعالى "وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا" الإنسان: ٨ هأعمل كده مع الكافر اللي جاي بجيوشه عايز يحتل بلدي شوف المناظر.. إيه ده؟ يقول لك - مسكنا واحداً-، أسير أسير يعني؟ إنا لله وإنا إليه راجعون.

ده النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول والحديث رواه مسلم "إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ وَلِيُحَدِّدَ أَحَدَكُمْ شَفْرَتَهُ فليُرِّخْ ذَبِيحَتَهُ" هذا مع البهائم. عبد الرزاق روى أن عمر -رضي الله عنه- رأى رجلاً يمسك شاة من يدها يقودها للذبح بعنف فوبخه عمر وقال "قدما للموت قودًا جميلاً".

ديننا قال لنا خلوا عندكم رحمة مع الكفرة، خلوا عندكم رحمة مع الدواب، النبي محمد علمنا أن امرأة من البغايا زنت عشرات المرات سقت كلبًا فغفر الله لها فأدخلها الجنة، علمنا أن نبي نام في ظل شجرة فلدغته نملة، فقام غاضبًا فأحرق وادي النمل فعتب الله على هذا النبي، وقال أحرق أمة مسيحة، لدغتك نملة فهلا نملة، قولوا حرام عليك لنبي أحرق النمل أمة مسيحة فكيف بمن يضرم النار في مسلم زيه ومصرى زيه؟! هل هذا هو ديننا، دي أخلاق المصريين! الشهامة والرجولة والمروءة والود والتسامح، مش ممكن هذه أخلاق لا تمت للإسلام بصلة ولا تمت لشعب مصر بصلة أبدًا.

كنت في السويس بأخطب الجمعة الماضية وقبيل سعودي للمنبر دخل عليّ إلى غرفة الإمام شاب يحمل جثة طفل ابن ست سنوات في كفته ماله ده؟ قال الولد ده مات من التعذيب قلت من الذي كان يعذبه؟ قال لي جدته، جدته

أخذت تعذب فيه وتعذبه إلى أن قتل، أين أبوه؟ مش موجود، أين أمه؟ في السجن، أين جدته؟ في السجن، طيب انتوا مين؟ قالوا احنا أختنا ماتت من فترة وعلمنا أن طفل مات ومحطوط في ثلاجة المستشفى من ثلاثة أشهر ومالوش أهل فسعيننا في الإجراءات من أجل أن ندفنه من باب إكرام الميت دفنه، أصبت بالغم، ست سنين والجدة وهي أم تعذب ابن ابنتها إلى أن يموت! مش ممكن!

جزاء من يعذب الناس في الدنيا

ألا تعرفون يا عباد الله أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال "إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا" والحديث صحيح مسلم، "إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا" كهرب وعلق وكلبش واضرب، طيب فيه قيامة، "إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا" أم تعذب في طفلها ابن ست سنين إلى أن يُقتل!

تعسف بعض الآباء والأمهات في عقاب أبنائهم

بعض الأمهات في بلدنا إذا كان ولدها يتبول بطريقة لا إرادية تقول لك أنا بقى هاعرف أخليه ينتهي وينزجر إزاي، إزاي يا بركة؟!، تضع الملعقة! والله يحصل من بعض النساء في بلدنا، تضع الملعقة على النار ثم تكوي ولدها في فخذة حتى ينتهي عن التبول اللاإرادي، هكذا بالنار؟!، إنت أم جميل العوراء؟! إنت زوجة أبو لهب؟!، بالنار!؟

أب سمعت قصته من الشيخ وحيد عبد السلام بالي رينا يبارك في علمه وعمره، قال إن ولد صغير جاب موسى وقطع فرش الأنتيريه فأراد أبوه أن يعاقبه فربط يديه ورجليه ونيمه الليل كله على البلاط، الدم حُيس في يد الطفل من شدة الربط، فقام الوالد فلقى الولد حالته كده، إيده بقت سودة خالص فخذة وطار على الطبيب.. قال الطبيب الحل في بتر يديه، خلاص هيحصل غرغرينة في الجسم هيتسمم، الحل الوحيد قطع كفيه فقطعوا الكفين للولد الصغير!، عيل عنده خمس سنين لا يدري، لا يعي أو أقل من ذلك، فكان الولد بعد ذلك يقول للوالد "يا أبي أعد لي يدي ولم أرجع لمثلها أبداً" رجّع لي إيديا ومش هاعمل كده تاني خالص، أي إجرام نرتكبه في حقوق أبنائنا وصغارنا، اتقوا الله يا عباد الله، اتقوا الله يا عباد الله، لطم الوجه حرام، التعذيب بهذه الطريقة حرام.

عاقب ولدك ولكن بطريق متعقلة

إذا أجرم ولدك وأردت أن تضربه بعضا لا تضرب وأنت غضبان، لا تضرب في الصدر، لا تضرب في الرأس، لا تزيد على عشرة ضربات بعضا صغير إذا نشز عليك وأردت أن تؤدب ويجوز أن تؤدب أطفالنا بالضرب لكن بهذه الطريقة المتعقلة.

لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال "مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَعِيدٍ وَأَضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرٍ" صححه الألباني

لا ضرب في الوجه، لا ضرب عند الغضب، لا ضرب في الصدر، لا ضرب في البطن، ضرب من أجل التأديب،

تعرف يدك أين تذهب، أنت تضرب لتؤدب لا تضرب لتقتل، هذا أيضاً مما استهان به الناس في بلدنا.

سادساً: الحلف بالطلاق

مما استهان به الناس في بلدنا الحلف بالطلاق، ياسلام قلّ قلّ أن يجلس شيخ في أي مسجد إلا ويُسأل في أسئلة عن الطلاق! أنا عايزك بكره وبعده وبعده وبعده تراقب كل برامج الفتاوى في كل القنوات، شوف كام سؤال هيجي للشيخ في الطلاق، الناس يستهينون بالطلاق والطلاق يمين الفساق والطلاق ليس من الأيمان التي يُحلف بها. النهارده الناس يعني واحد عايز يسقيك كوباية شاي يقول لك عليّ الطلاق لانت شارب، عليّ الطلاق لانت قاعد، والثاني يقول طلاق علي طلاقك ماأنا شارب، حاجة غريبة جداً!!، يقول أحدهم لزوجته أنت طالق طالق وبعدين يقول لها شافعي وحنبلي ومالكي وحنفي وتبقى زي أمي وأختي وكل ماتحليّ تحرمي، والله تأتيني أسئلة بهذه الصورة.. مش ممكن!

مشكلة شاب.. "حلّها لي يا عم الشيخ"

لا أنسى أبداً وقلت هذا الكلام قبل، شاب اتصل عليّ وقال يا شيخ غداً فرحي، قال لي بكره ليلة الدخلة، بكره الفرح بتاعي قلت له ألف مبروك، قال لي استنى بس ماتستعجلش، قلت له خير؟، قال لي أبويا قال لي "عليّ الطلاق بالتلاتة أمك طالق لو الزفة ماطلعتش من عندنا" قلت له خلاص طلّعها من عندكم، قال لي ماتستعجلش حمايا سمع الكلمتين دول زعل، قال لي اسمع "عليّ الطلاق بالتلاتة حماتك طالق لو الزفة ماطلعتش من عندنا، قلت له بسيطة ناس يزفوك من عند أبيك وناس يزفوا العروسة من عند أبيها وابقوا اتقابلوا في سويسرا بقى إن شاء الله، اتقابلوا في الطريق وخلصنا، قال ماتستعجلش.. قلت له لسه فيه كلام؟! قال طبعاً أنا بقى لما سمعت الكلام ده زعلت وقلت "عليّ الطلاق بالتلاتة مراتي طالق طالق طالق لو عمّلت زفة، حلّها لي يا عم الشيخ! قلت له أحلّها لك! روح دار الإفتاء، الناس صارت تستهين بهذا الأمر، ياما ناس عايشين في الحرام! إي ورب الكعبة، يحلف كل يوم خمسين طلاق، ولا طلاق وقع؟! ولا طلاق!؟.

أسباب عقوق الأبناء:

انت فاكّر عقوق الأولاد اللي ناس عايشاه النهارده سببه إيه؟

١- سوء التربية:

ماهو ده زرعك.. الذي يغرس شجرة الحنظل مستني يحصد تفاح؟! بأمانة إيه؟!، سوء التربية، ما هو الواد ابنك لما بدأ يلاغي قلت له تف على عمك، لما شتمك وقال لك يا كذا ضحكت واتبسطت وقلت دمه خفيف، يقول له يا حمار دمه خفيف! مش دي تربيتك؟ اشرب، فالعقوق من أسبابه سوء التربية.

٢- إن أبوه فعلاً عايش مع أمه في الحرام:

طلقها بقاله عشرين سنة، كل يوم يحلف خمس ست طلاقات ولا يسأل أحد ولا تسأل هي وعايش في الحرام.

٣- إن يبصرف عليهم بفلوس حرام، عياله لحمهم نبت من السحت من مال حرام، اللهم أصلح بيوتنا يا رب وربّ أولادنا كما رببت الصحابة وكما رببت أبناء الصحابة.

سابعاً: أكل موارِيث البنات

من المحرمات التي استهان بها الناس في بلدنا: أكل موارِيث البنات، يقول لك احنا خد بالك بقى احنا ما بنورثش البنات الطين، طيب اطين انت في الطين، أبوه مات وساب عشرين فدان وسابه هو وأخته، يقول لها بصي يا اختي أنا هديك كده في كل فدان ألفين جنيه وانت راضية؟ طبعاً هي مش طايلة حاجة وعارفاه أكلاتي وراكب الأرض تقول لك اللي أطوله منه أطوله، راضية، هي راضية؟.. والله ماضيت.

ولا نستطيع أن نحقق الفضل إلا من بعد تحقيق العدل، يعني إيه؟ يعني إديها عقد العشر فدادين في إيديها وقول لها يا اختي تأجربهم لي، تبعيهم لي وتهاودي معايا؟ كده تبقى راضية، أكل الموارِيث.. أبوه مات وسابه كده عنده اخوات بنات صُغيرين قطط مغمضة، ياكل فلوسهم، ياكل أرضها!، إنت عايزه عشر فدادين هاديهم لك ماشي، ياخذ هو الفدادين اللي طالعة في المباني، الفدان بقى بمليون جنيه ويديها هي بقى في الأرض العدمانة البائرة وبعدين مش يديها العشر فدادين على بعض؟! ده فدان هنا قبلي وفدان هنا مش عارف إيه؟! يعني يا إما كده؟! هو كده.

تحذير الله تعالى لنا من أكل الأموال بالباطل

والله تعالى يقول "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ" النساء: ٢٩

والله تعالى يقول "إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا" النساء: ١٠

اتقوا الله يا عباد الله، اتقوا الله في النساء يا أكلة الموارِيث، يامن تأكلون التراث أكلاً لماً، يا من تحبون المال حباً جما، ما هو ربنا شنع على بعض الناس دي قال "وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ" الفجر: ١٩ يعني الموارِيث "أَكْلًا لَمًّا * وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا" الفجر: ٢٠

ثامناً: الرشوة

كذلك من المحرمات التي استهان بها الناس في بلدنا: الرشوة، الرشوة، النهارده ماتعرفش تخلص أي ورقة إلا ماتدفع، شعار الموظف "فلوسك أبوسك"، "إذا أردت أن تنجز فعليك بالوينجز"، "الجنيه غلب الكارنيه" وأشياء أخرى، الرشوة، كل حاجة لازم تدفع وإلا ستعطل المصالح وإلا لن تتحرك خطوة للأمام، والرشوة حرام والبعض يبررها، يقول لك دي مش رشوة.. دي هدية والنبي قبل الهدية.

أهدى لعمر بن عبد العزيز الأمير هدية فردها، قالوا: يا أمير إن النبي كان يقبل الهدية قال: "كانت هدية للنبي ورشوة لكل العمال من بعده"، يقول لك هدية، محبة، هو أنا طلبت حاجة، دا أنا قاعد كدا على المكتب بتاعي فاتح الدرج بهوي الدوسيه، راح الراجل رمالي ظرف فيه خمسمية جنيه، بأقوله إيه دا؟ قال لي محبة هات بيها فاكهة

للعيال، هو أنا طلبت حاجة، أنا ما بأطلبش والله ما بأطلب هو الناس بتحبنى وبتديني يا سلام! **طيب قول الكلام دا لربنا في الآخرة.**

أنا بسألك سؤال يا باشا، لو سعادتك بكره استقلت من منصبك حبايبك اللي كانوا بيدولك هيجولك البيت يدوك الهدية؟ لو طلعت على المعاش ما عاش اللي يزعلك، لو ركبت الزحليقة ما حدش هيبص في وجهك مش يدبك هدية كلنا يحفظ حديث ابن الأُتَيْبَةِ هذا الذي بعثه النبي -صلى الله عليه وسلم- يجمع الصدقات فجاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وقال هذا لكم هذه الزكاوات والصدقات.. يعني الحساب ما يخرش الميه مش خسه مليم "هذا لكم وهذا أهدي لي" ده بقى محبة.

فخطب النبي وقال **"فإني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولّاني الله . فيأتي فيقول: هذا مالكم وهذا هدية أهديت لي . أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته، إن كان صادقاً" صحيح مسلم**

فأنا بأقول لكل موظف مرتشي لو قعدت عند أمك ما هو النبي قال كذا لو قعد في بيت أبيه وأمه أنا بأقولها لك بطريقتنا لو قعدت عند أمك أكانت تأتيك هديتك؟ أنت مرتشي، أنت صاحب كرش واسع، أنت تأكل أموال الناس بالباطل، أنت **لحمك ولحم أبنائك نبت من السحت**، الرشوة استهان بها الناس.

تاسعًا: سب الدين

كذلك من الأمور التي استهان بها الناس في بلدنا سب الدين، يا الله كل ماتلاقي اتنين بيتخانقوا تلاقي واحد يبسب الدين للثاني، ودا يقول له دينك ودا يقول له كذا ودا يقول له كذا، هكذا دين ربنا يسب ليل نهار؟! والله حتى على بعض الشاشات، والله حتى على بعض الشاشات رأينا وسمعنا من يسب دين الله، والله في التلفزيون المصري نفسه استضافوا فاجر فسب دين الله عز وجل على الهواء مباشرةً مش مرة واحدة، مرة واتنين مش واحد بس دا واحد واتنين.. هكذا.

ألا تعرفون أن سب الله أو سب القرآن أو سب النبي أو سب الدين كفر؟ سب دين الله كفر، سب النبي كفر، سب القرآن كفر، سب الله كفر، مفيش فيها هزار، يعني اللي سب الدين دا نظامه إيه؟ يغتسل ويتلفظ بالشهادتين من جديد.

النهارده كل خنافة بيتسب فيها مائة دين، بل على بعض الشاشات يسب الدين، استهان الناس بالقرآن وبالصحابة وبالدين وبالأئمة وبالقيادة الفاتحين وبالعلماء وبالدماء وبالأعراض والأموال وإنا لله وإنا إليه راجعون.

عاشراً: السخرية من العلماء والمشايخ

كذلك من المحرمات التي استهان بها الناس في بلدنا: السخرية من العلماء، الاستهزاء كذا بالشيخ، الاستهزاء بالعلماء عن طريق رسومات الكاريكاتير، يرسم كذا الشيخ العالم ويتريق عليه عن طريق اختراع النكات، عن طريق بعض البرامج التي قامت من أجل السخرية من العلماء، والسؤال ما الهدف من السخرية من العلماء؟

الهدف من السخرية من العلماء

إسقاط الدين، الثورة الفرنسية لما قامت كان من شعاراتها اشنقوا آخر ملك بأمعاء آخر قسيس وكانوا يكتبون الروايات ويؤلفون المسرحيات ويمثلونها تسخر من رجال الكنيسة ولسنا سواء فالكنيسة في أوروبا حاربت العلم وأحرقت العلماء وأكلت أموال الناس بالباطل وباعت الجنة صكوك الغفران.

إنما ديننا دين العلم، دين يحترم العلماء في علوم الدنيا والشريعة، أول آية عندنا **"اقْرَأْ"** العلق: ١ عندنا سورة اسمها القلم، أقسم الله فيها بالقلم، أداة العلم فلسنا سواء فيبدو إن بعض المغفلين في بلدنا يحاولون المشي على نفس المنوال وفي نفس الطريق نسخر ونسخر ونسخر من العلماء من أجل إسقاط هيبة العلماء، من أجل إسقاط الدين نفسه ثم نسخر من الصحابة الذين بلغوا الدين من أجل إسقاط الدين نفسه.

السخرية هذه أمر ممنهج

من ثورة يوليو والأفلام والمسرحيات شغالة عندنا دائماً تجيب الشيخ في الفيلم حرامي، تجيب الشيخ في الفيلم كده راجل مكبوت، راجل بصباص هجّاص، بتاع نساء، راجل مرابي، راجل منافق، مفيش ولا شيخ عدل أبداً أبداً؟! السخرية من العلماء وهذا منهج قديم..

الله تعالى يقول **"إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ * وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ"** المطففين ٢٩: ٣٠، يقعد بقى الأراجوز من دول يلعب بإيديه ويرفع حواجه وينزلها ويتشعبط **"إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ * وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ * وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ"** المطففين ٢٩: ٣١

نألف نكت فكاهية عليهم **"وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ"** يقول لك هو الدين يقول كده؟ ما احنا مسلمين أحسن منكم! إيه يعني أما أبقى مسلم يعني وأتعامل بالربا ويعني يبقى ليّ صديقة، إيه يعني؟!، إيه يعني ما احنا متدينين أحسن منكم **"وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ * وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ"** المطففين ٣٢: ٣٣، طيب وفي الآخرة ربنا هيعمل إيه في المجرمين على مر التاريخ من الذين يستهزؤون بالقرآن والسنة وبأهل العلم على مر التاريخ من العلماء والملتزمين؟، إن شاء الله في الآخرة هنرى من سيضحك على الآخر **"فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ * عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ * هَلْ تُؤْتِبُ الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ"** المطففين ٣٤: ٣٦، نعم

الحادي عشر: الفتوى بالتحليل والتحريم

من المحرمات التي استهان بها الناس عندنا وأختم بها، التحليل والتحريم، النهارده الكل بيفتي، أسهل كلمة على طرف اللسان: حرام، حلال، حرام، الكل بيفتي، تجد بعض الممثلين يفتي في الدين، تجد بعض المذيعين يفتي في الدين، بعض الشيوعيين يفتوا في الدين، بعض المركسيين يفتوا في الدين، بعض العلمانيين يفتي في الدين، الكل بيفتي والله تعالى يقول **"وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتِكُمُ الْكُذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ"**

النحل: ١١٦

واجه الحجة بالحجة

الكلام كثير ولولا إن الوقت نفذ لكان عندنا كلام وكلام، أنا أريد أن أختتم هذه الحلقة بالدعاء، أنا عايز أقول برضه احنا عايزين أي حد بيخرج على أي فضائية ويقول كلام باطل نحاجيه بالحجة، الحجة بالحجة والكلمة بالكلمة والفكرة بالفكرة، لا تقطع طريق أحد ولا تمنع أحد، حجتنا قوية ودامغة فلا تحتاج إلى أي أمر من هذه الأمور الأخرى.

أسأل الله عز وجل أن يجعل بلدنا أمنًا أمانًا رخاءً سخاءً وسائر بلاد المسلمين، اللهم أصلح رئيسنا وقيد له البطانة الصالحة المصلحة واهدده واهد به واجمع جميع قلوب المصريين على قلب رجل واحد وائذن لقرآنك أن يقود ولسنة نبيك أن تسود، آمين، أحبكم في الله، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس في منتديات الطريق إلى الله تفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>